



## بيت سُوسين

قرية فلسطينية مزالة، كانت قائمة على ذروة تل على المنحدرات الجنوبية لمنطقة جبلية، وتشرف على مساحات واسعة إلى الغرب والجنوب. وكان نهران يجريان على المنحدرات، ويلتقيان عند أسفل القرية، جنوب شرقي مدينة الرملة وعلى مسافة 17 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 300 م عن مستوى سطح البحر.

قدرت مساحة أراضي بيت سوسين بـ 6481 دونم، شغلت أبنية ومنازل القرية منها ما مساحته 8 دونمات من مجلل تلك المساحة.

احتلت قرية بيت سوسين وقرية بيت جيز المجاورة في سياق هجوم نفذه جنود من اللواء السابع للهاaganah وذلك يوم 28 أيار / مايو 1948.

### الحدود

كانت بيت سوسين تتوسط القرى والبلدات التالية:

- قرية [اللطرون](#) شمالاً.
- قرية [دير أبواب](#) من الشمال الشرقي.
- قرية [بيت محسير](#) شرقاً.
- قرية [عسلين](#) من الجنوب الشرقي. (قضاء القدس)
- قرية [صرعة](#) جنوباً. (قضاء القدس)
- قرية [دير رافات](#) من الجنوب الغربي. (قضاء القدس)
- قرية [بيت جيز](#) غرباً إلى الشمال الغربي.

### السكان

- قدر عدد سكان بيت سوسين عام 1922 بـ 47 نسمة.
- ارتفع عددهم في عام 1931 إلى 70 نسمة.
- وفي عام 1945 بلغ عددهم 210 نسمة.

• عام 1948 ارتفع عددهم إلى 244 نسمة.

• في عام 1998 بلغ عدد اللاجئين من أبناء القرية بـ 1496 نسمة

## سبب التسمية

كانت القرية تعرف باسم بيت زوزا بمعنى الدينار والدرهم.

وقد تكون تصحيف (ساسا) بمعنى العُثْ والأرضة، ذكرتها المصادر الافرنجية باسم (Bezezin).

## عائلات القرية وعشائرها

لم تنهَ لمعرفة أسماء عائلات قرية بيت سوسين، نرجو من من توفر لديه معلومات حول أسماء عائلات القرية، التواصل معنا لتوثيقها.

## الخرب في القرية

كان في أراضي بيت سوسين مجموعة من الخرب الآثرية هي:

• **خربة دير شبّيب:** تقع جنوب القرية ترتفع 325م عن مستوى سطح البحر، تحتوي أساسات وصهاريج وأبنية متهدمة.

• **خربة كيلة:** تقع جنوب دير شبّيب ترتفع حوالي 300م عن مستوى سطح البحر، لعله تحريف لكلمة يونانية تعني خلية الراهب، تحتوي أساسات وحجارة منحوتة وبعثرة وعظامتا باب، صهاريج منقورة في الصخر وحوض مدافن.

• **خربة رأس أبو مُرّة:** تقع شمال بيت سوسين تحتوي على بقايا محرك وحظيرة.

• **خربة أم الدرج:** تقع خربة كيلة تحتوي على أساس حظائر ومقابر.

## مصادر المياه

استخدم سكان بيت سوسين مياه نبع البلدة الوحيدة في الشرب والأغراض المنزلية، والري

وفي عام 1950 أسس يهود هاجر معظمهم من اليمن مoshav "تاعوز" على بعد كيلومتر واحد جنوب غرب موقع القرية.

### احتلال القرية

يذكر المؤرخ الفلسطيني عارف العارف أن محاولة للاستيلاء على قرية التينة جرت في 22-23 أيار/مايو، وأن الهجوم أخفق لأسباب، منها أن المهاجمين ظلّوا القرية خالية وفوجئوا بمقاومة سكانها الشديدة، غير المتوقعة.

يذهب عارف العارف إلى أن بيت سوسين احتلّت بعد أسبوع من ذلك تاريخ، في 28 أو 30 أيار/مايو، خلال إحدى الهجمات التي شنت لاحتلال اللطرون. ويؤكد (تاريخ حرب الاستقلال) هذه الرواية، ويشير إلى أن وحدات من اللواء شيفع (السابع) احتلت بيت سوسين وجارتها بيت جيز بين 16 و30 أيار/مايو. وقد أعلنت العصابات الصهيونية للاستيلاء على القرتيين في 28 أيار/مايو؛ وذلك استناداً إلى صحيفة (نيويورك تايمز). وذكر البلاغ أن تلك الوحدات اندفعت جنوب طريق القدس-يافا العام، في مناورة التفاف. وبسقوط القرتيين، أُقيمت طريق إمداد تربط القوات اليهودية الموجودة في القدس بمنطقة الساحل. وبفتح الطريق بين بيت سوسين والقدس.

تمكنت العصابات الصهيونية من تجاوز بلدة اللطرون وتنوء اللطرون الاستراتيجي. ولا يُعرف تحديداً متى دُمرت القرية، لكن معظم القرى التي احتلّت في ممر القدس، خلال تلك الفترة، سُويت بالأرض بعد وقوع الاحتلال.

### القرية اليوم

عقب احتلال القرية قامت العصابات الصهيونية بدمير القرية معظم منازل القرية وسوّيت بالأرض. واليوم تغطي الأعشاب والأشواك ما بقي من أنقاض. ولا تزال آثار شجرة تين بادية للعيان وسط الموقع، كما لا تزال بقايا من حيطان المنازل تشاهد في الطرف الجنوبي من الموقع، حيث ينبع شجر الأرز والصنوبر والخروب. وثمة صبار وشجيرات في الطرف الشمالي الغربي. وقد شُرِّقت كل المنطقة الممتدة شمالي الموقع وشرقه.

كانت القرية مبنية في قسمين: القسم الأكبر كان على شكل مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب، والقسم الآخر يقع على بعد 250 متراً إلى الجنوب الغربي. وكانت منازلها مبنية بالحجارة.

حتى عام 1948 كان في بيت سوسين 48 منزلاً

## المساجد والمقامات

كان في بيت سوسين مسجد واحد وكان يقع في القسم الأصغر من القرية

## الباحث والمراجع

إعداد: عبد القادر الحمرة، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "[بلادنا فلسطين-الجزء الرابع- القسم الثاني- في الديار اليافية](#)". دار الهدى. كفر قرع. ط .579 -578 -577 .ص: 1991
- Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B. Barron.O.B. E,:21 "M.C.P
- أ.ملز B.A.O.B.B. "[احصاء نفوس فلسطين لسنة 1931](#)". (1932). القدس: مطبعي دير الروم كولدبرك. ص: 19
- ". وثيقة رسمية بريطانية. Village statistics1945" .ص: 29
- بيت سوسين (قرية)، الموسوعة الفلسطينية، تاريخ المشاهدة: 2025-6-14، الرابط: <https://www.google.com/url?q=https://www.palestinapedia.net/%25D8%25A8%25D9%258A%25D8%25AA-%25D8%25B3%25D9%258F%25D9%2588%25D8%25B3%25D9%2590%25D9%258A%25D9%2586-%25D9%2582%25D8%25B1%25D9%258A%25D8%25A9>
- ت سوسين- قضاء الرملة، تاريخ المشاهدة: 2025-6-14، الرابط: <https://www.palestineremembered.com/al-Ramla/Bayt-Susin/ar/index.html>